

مفردات القرآن

سحل .

- قال D : { فليلقه اليم بالساحل } [طه / 39] أي : شاطئ البحر أصله من : سحل الحديد أي : برده وقشره وقيل : أصله أن يكون مسحولا لكن جاء على لفظ الفاعل كقولهم : هم ناصب . وقيل : بل تصور منه أنه يسحل الماء أي يفرقه ويضيقه والسحالة : البرادة والسحيل والسحال : نهيق الحمار (انظر : المجمل 2 / 488) كأنه شبه صوته بصوت سحل الحديد والمسحل : اللسان الجهير الصوت كأنه تصور منه سحيل الحمار من حيث رفع صوته لا من حيث نكرة صوته كما قال تعالى : { إن أنكر الأصوات لصوت الحمير } [لقمان / 19] والمسحلتان : حلقتان على طرفي شكيم (الشكيمة : الحديد المعتبرة في الفم) اللجام